Royaume du Maroc

المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المملكة المغربية

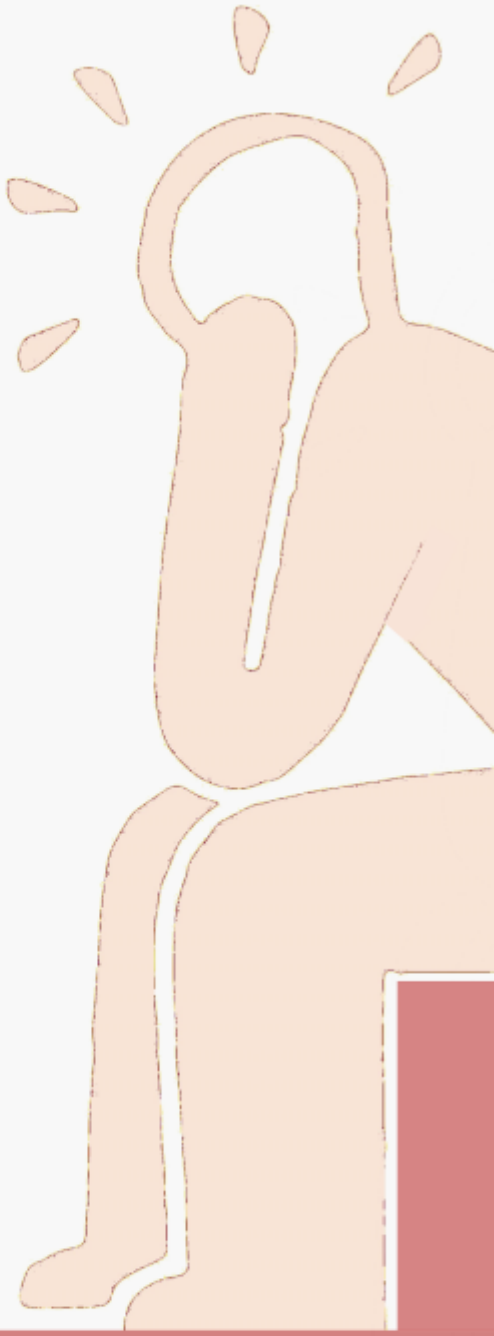

مذكرة حول أبرز نتائج البحث حول تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بجهة الشرق

المديرية الجهوية لجهة الشرق

دجنبر 2024

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لجهة الشرق

بدعم من

EXPERTISE FRANCE
GROUPE AFD

25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة 60000 المغرب

0536680430

0536684934

https://www.hcp.ma/region-oriental

فهرس

03 تقديم

04 لمحة حول منهجية البحث

05 المميزات السوسيوديموغرافية والمهنية للعاطلين عن العمل بجهة الشرق

10 تفضيلات ومتطلبات عاطلي الجهة المتعلقة بالشغل

16 تصورات العاطلين عن العمل حول العوامل المسببة للبطالة بجهة الشرق

21 العمل الحر وتصورات عاطلي الجهة حول برامج النهوض بالتشغيل

26 تأثيرات البطالة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للعاطلين عن العمل

تقديم

تعتبر البطالة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المغرب بشكل عام وجهة الشرق على الخصوص. فرغم المجهودات التي تبذلها الدولة والجماعات الترابية للنهوض بالتشغيل، إلا أن معدلات البطالة المسجلة على صعيد الجهة تبقى أعلى من المعدل الوطني، حيث وصل هذا المعدل سنة 2022 إلى 17,4% على مستوى الجهة مقابل 11,8% على مستوى مجموع ربوع المملكة.

بصفة عامة تعتبر البطالة ظاهرة حضرية، إلا أن الوسط القروي بجهة الشرق يشكل استثناء، حيث يعرف كذلك معدلات بطالة مرتفعة. وقد سجل هذا الوسط خلال سنة 2022 معدلا أعلى بكثير من نظيره الوطني (12,4% مقابل 5,2%).

وتنتشر آفة البطالة بشكل خاص بين شباب الجهة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة بمعدل 37,7% سنة 2022. كما تبقى معدلات البطالة عالية بين النساء (27,1%) وحاملي الشهادات بمعدل 22,9% مقابل 11,0% للذين لا يتوفرون على شهادة.

من جهة أخرى، فإن 34,1% من العاطلين عن العمل بالجهة سنة 2022 كانوا يبحثون عن أول شغل لهم، مع فارق ملحوظ بين الجنسين، حيث إن ما يقرب من اثنتين من كل ثلاثة عاطلات (64,2%) كن يبحثن عن عمل لأول مرة مقابل حوالي عاطل من كل خمسة عاطلين ذكور (22,1%).

ولفهم أفضل لإشكالية البطالة بالجهة، أنجزت المديرية الجهوية لجهة الشرق بحثا ميدانيا حول تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بجهة الشرق، وذلك في إطار برنامج التعاون " حكامة 2 " الذي يربط المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، بعلاقة مع أنشطة تعزيز قدرات المصالح اللاممركزة للمندوبية السامية للتخطيط في مجال إنجاز البحوث الإحصائية النوعية.

إن هذا البحث لا يهدف بتاتا إلى قياس البطالة على صعيد الجهة، وإنما يسعى أساسا إلى كشف النقاب عن العوامل التي غالبا ما ينسب إليها ارتفاع معدلات البطالة، كما يروم إلى معرفة تداعيات وتأثيرات هذه الظاهرة على العاطل ومحيطه، اعتمادا على تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بالجهة.

ويتطلع هذا البحث، وهو الأول من نوعه، إلى أن يتيح لصناع القرار ومختلف الفاعلين والمتدخلين في مجال التشغيل، الإحصائيات المناسبة والملائمة التي من شأنها أن تساعد مستقبلا على تحسين نجاعة سياسات التشغيل والحد من ظاهرة البطالة على مستوى الجهة.

وتعرض هذه المذكرة أبرز النتائج التي أسفر عنها هذا البحث والتي يمكن تقسيمها إلى خمسة أجزاء وهي:

- ❖ المميزات السوسيوديموغرافية والمهنية للعاطلين عن العمل بجهة الشرق؛
- ❖ تفضيلات ومتطلبات عاطلي الجهة المتعلقة بالشغل؛
- ❖ تصورات العاطلين عن العمل حول العوامل المسببة للبطالة بجهة الشرق؛
- ❖ العمل الحر وتصورات عاطلي الجهة حول برامج النهوض بالتشغيل؛
- ❖ تأثيرات البطالة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للعاطلين عن العمل.

لمحة حول منهجية البحث

تم إنجاز البحث حول تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بجهة الشرق في الفترة الممتدة بين 1 يوليوز و31 دجنبر من سنة 2022. وشمل البحث عمالة وأقاليم الجهة كلها، كما أنه استهدف جميع العاطلين عن العمل الذين تم تحديدهم في إطار البحث الوطني حول التشغيل خلال النصف الثاني من سنة 2022.

وتم جمع المعطيات الإحصائية عن طريق المقابلة المباشرة بالاستعانة بالألواح الإلكترونية وذلك بعد انتهاء أشغال البحث الوطني حول التشغيل على صعيد كل وحدة ثانوية، بحيث يتم تحديد قائمة شاملة لكل العاطلين عن العمل المنتمين إلى الوحدة الثانوية من قبل مراقبي البحث الوطني حول التشغيل.

وتوضع لوائح العاطلين عن العمل الذين تم تحديدهم، خلال مدة أقصاها 24 ساعة، رهن إشارة الفرق المكلفة بالبحث حول تصورات العاطلين للبطالة بجهة الشرق، وتكون هذه اللوائح معززة بمعطيات مهمة عن الأسرة التي ينتمي إليها العاطل عن العمل (الموقع الجغرافي وعنوان الأسرة والأسماء الكاملة للعاطلين عن العمل وخصائصهم السوسيوديموغرافية الرئيسية).

وشكل جميع العاطلين عن العمل الذين تم تحديدهم في إطار البحث الوطني حول التشغيل، خلال النصف الثاني من سنة 2022، والبالغ عددهم 521 شخصا، العينة التي شملها البحث حول تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بجهة الشرق.

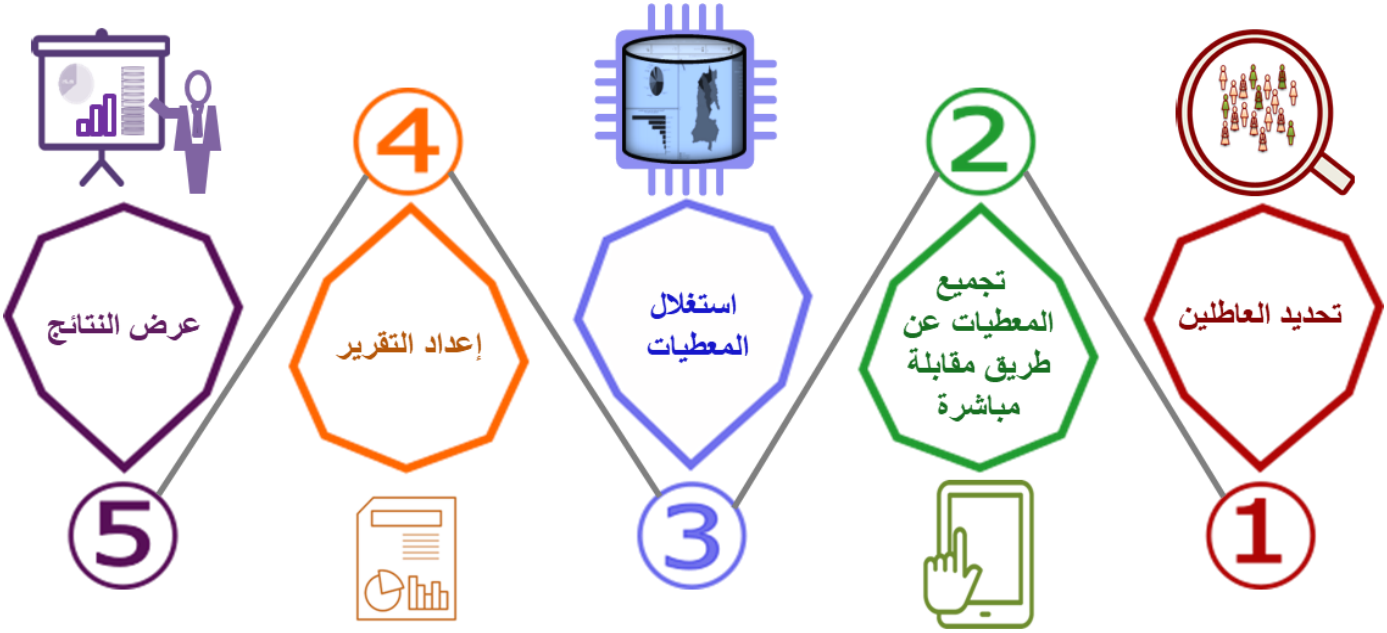

١

المميزات السوسيوديموغرافية والمهنية للعاطلين عن العمل بجهة الشرق

معظم العاطلين عن العمل يقطنون بالوسط الحضري وغالبيتهم ذكور

أظهرت نتائج البحث حول تصورات العاطلين عن العمل لظاهرة البطالة بجهة الشرق أن ثمانية من كل عشرة عاطلين عن العمل (**80,0%**) ينتمون للمجال الحضري. وتمثل النساء حوالي **29,2%** من العاطلين عن العمل بالجهة.

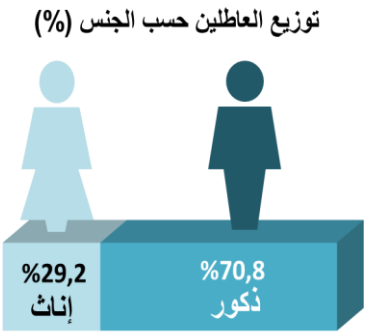

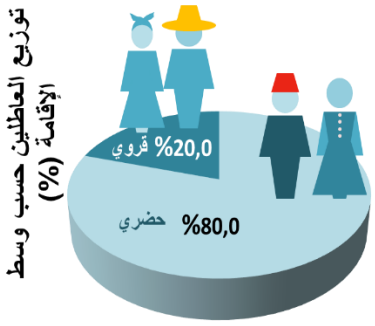

فئة الشباب هي المكون الرئيسي للعاطلين عن العمل بالجهة

اثنان من كل ثلاثة عاطلين عن العمل (**66,6%**) تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة، و**17,7%** من العاطلين تتراوح أعمارهم بين 35 و44 سنة، فيما **15,7%** منهم تبلغ أعمارهم 45 سنة فأكثر. وتزيد نسبة الشابات العاطلات عن العمل اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و34 سنة عن نسبة الرجال العاطلين عن العمل من نفس الفئة العمرية (**79,7%** مقابل **61,2%**)

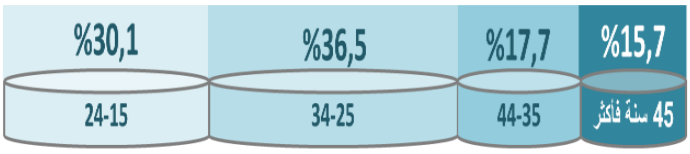

توزيع العاطلين حسب الفئات العمرية الكبرى (%)

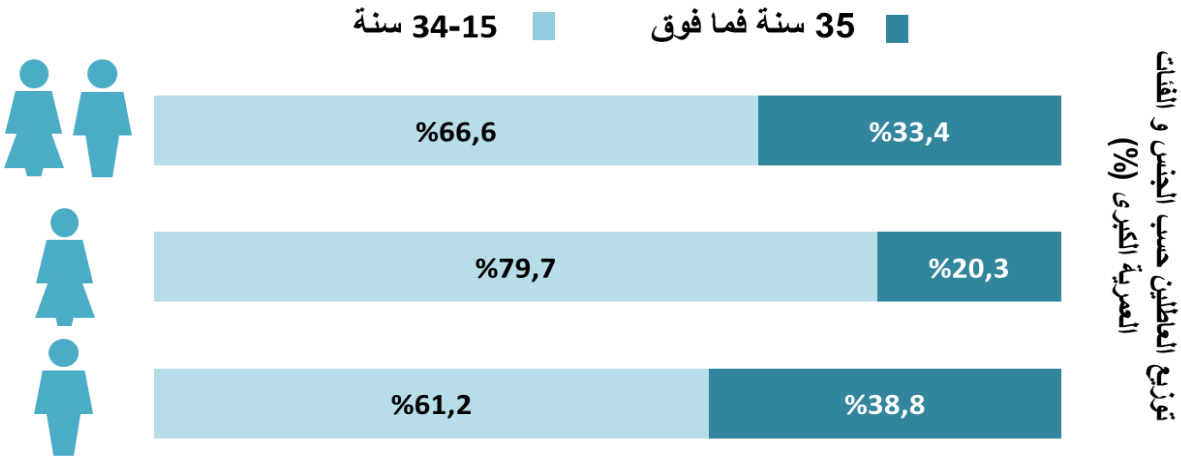

2 من كل 3 عاطلين عن العمل البالغون 25 سنة فأكثر عزاب

%64,4

من العاطلين عن العمل الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر هم عزاب

ما يقرب من اثنين من كل ثلاثة عاطلين عن العمل الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر (**64,4%**) هم عزاب. وتبلغ هذه النسبة **73,3%** عند النساء مقابل **61,7%** عند الرجال .

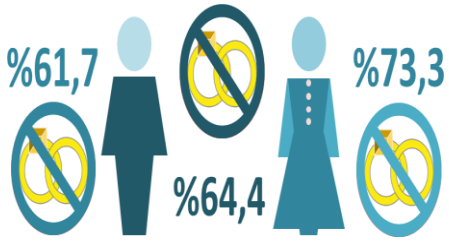

نسب العاطلين عن العمل العزاب البالغين 25 سنة فأكثر حسب الجنس (%)

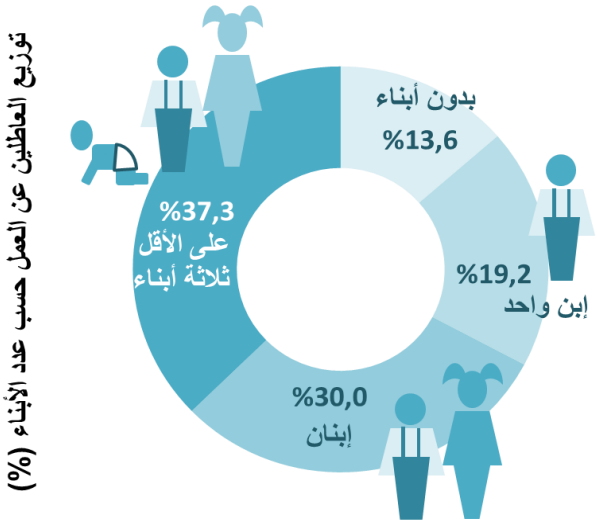

وتجدر الإشارة إلى أن ما يفوق ثلث (**37,3%**) العاطلين عن العمل المتزوجين أو المطلقين أو الأرامل لديهم على الأقل ثلاثة أبناء وأن **13,6%** منهم ليس لديهم أبناء.

%37,3

من العاطلين عن العمل لديهم على الأقل ثلاثة أبناء

واحد من كل أربعة عاطلين عن العمل وصل إلى مستوى تعليم عالي

حوالي ربع (**24,4%**) العاطلين عن العمل بالجهة مستواهم التعليمي عالي. وتصل هذه النسبة إلى **43,2%** لدى النساء و**16,7%** لدى الرجال. ويمثل العاطلون عن العمل دون أي مستوى تعليمي **9,0%** من إجمالي العاطلين.

توزيع العاطلين عن العمل حسب مستوى التعليم (%)

عالي	ثانوي تأهيلي	ثانوي إعدادي	ابتدائي	بدون مستوى
%24,4	%19,8	%25,0	%21,8	%9,0

21,8% من العاطلين وصلوا إلى مستوى تعليم ابتدائي. وتختلف هذه النسبة حسب الجنس، إذ بلغت **28,4%** عند الرجال وبالكاد **5,9%** عند النساء.

ثلاثة أرباع العاطلين عن العمل ليست لديهم شهادة مهنية

14,9% من العاطلين عن العمل بالجهة حصلوا على شهادة أكاديمية عليا و**55,7%** منهم حصلوا على شهادة أكاديمية متوسطة. أما فيما يخص الشهادات المهنية، فإن **12,8%** من العاطلين عن العمل يحملون شهادة مهنية عليا و**11,5%** منهم يحملون شهادة مهنية متوسطة، في حين **28,2%** من العاطلين عن العمل بالجهة ليست لديهم أي شهادة سواء كانت أكاديمية أو مهنية. وتجدر الإشارة إلى أن النساء العاطلات عن العمل أفضل تأهيلاً من الرجال العاطلين عن العمل؛ حيث أن **27,4%** منهن حاصلات على شهادة أكاديمية عليا و**22,2%** منهن حاصلات على شهادة مهنية عليا مقابل **9,7%** و**8,9%** بين العاطلين عن العمل الذكور على التوالي.

%28,2

من العاطلين عن العمل ليست لديهم شهادة أكاديمية أو مهنية

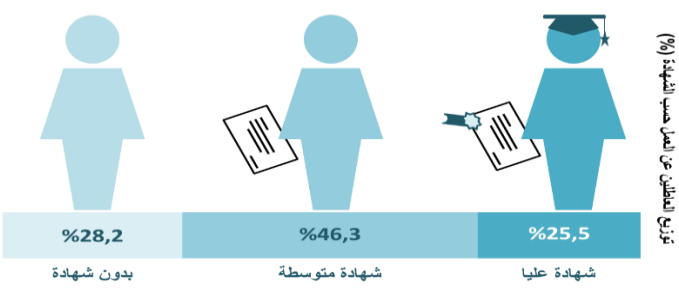

ثلاثة أرباع العاطلين عن العمل يعيشون مع أحد الوالدين أو معهما معا

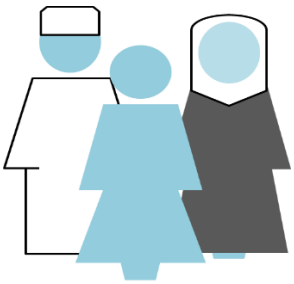

ثلاثة عاطلين من أصل أربعة (**75,5%**) من عاطلي جهة الشرق يعيشون مع أحد الوالدين أو معهما معا. وهذه النسبة أعلى نسبياً لدى النساء مقارنة بالرجال (**88,0%** مقابل **70,3%**).

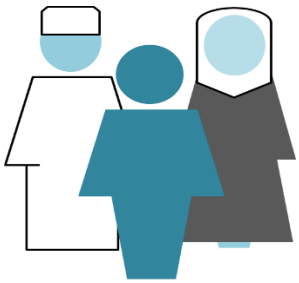

جزء مهم من آباء وأمهات العاطلين عن العمل ليس لديهم أي مستوى دراسي

صرح ثلثا العاطلين عن العمل (**66,2%**) أن آباءهم ليس لديهم أي مستوى تعليمي. ويأتي العاطلون عن العمل الذين حصل آباؤهم على مستوى التعليم الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة **17,5%**، كما أن حوالي واحد من كل 10 عاطلين عن العمل (**11,4%**) هو ابن لأب بلغ مستوى التعليم الثانوي الإعدادي أو التأهيلي. وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل الذين لديهم أمهات دون أي مستوى دراسي **77,6%**، وتصل نسبة العاطلين عن العمل الذين صرحوا أن أمهاتهم حاصلات على مستوى التعليم الابتدائي **13,2%**، وأولئك الذين حصلت أمهاتهم على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي أو التأهيلي **7,6%**.

ما يفوق 4 من أصل 10 عاطلين عن العمل يعيشون في أسر ليس من بين أفرادها أي نشيط مشتغل

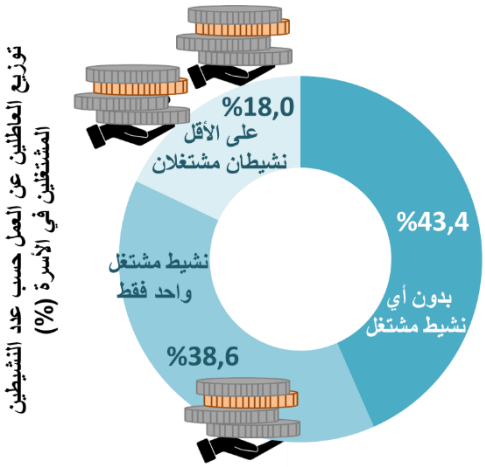

يعيش أكثر من 4 من كل 10 أشخاص عاطلين عن العمل (**43,4%**) في أسر لا يوجد بها أي نشيط مشتغل، و**38,6%** منهم يعيشون في أسر بها نشيط مشتغل واحد فقط، في حين **18,0%** منهم يعيشون في أسر بها على الأقل نشيطان مشتغلان .

مدة البطالة: علاقة عكسية تربطها بالدبلوم

أربعة من أصل عشرة عاطلين عن العمل بالجهة (**40,1%**) صرحوا بأنهم يبحثون عن عمل منذ سنة على الأقل.

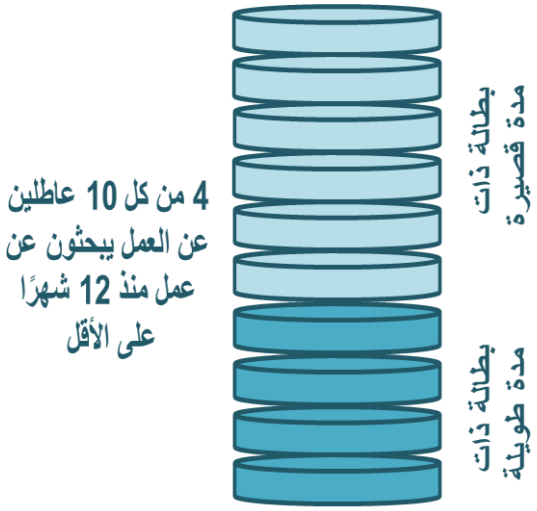

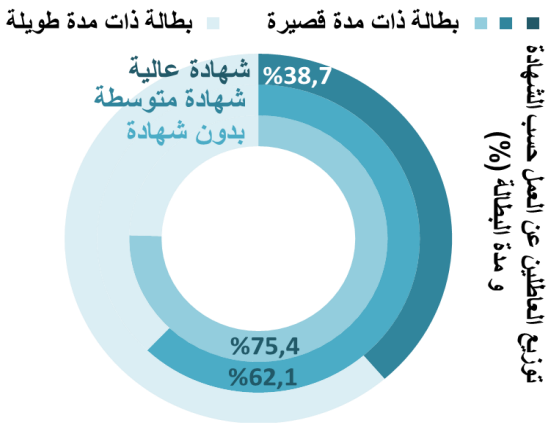

لا يقلل ارتفاع مستوى الشهادة المحصل عليها من احتمال البقاء عاطلاً عن العمل لمدة قصيرة، حيث أن **61,3%** من العاطلين عن العمل بالجهة حاملي الشواهد العليا ظلوا يبحثون عن عمل لمدة 12 شهرًا على الأقل. في حين أن **75,4%** من العاطلين عن العمل الذين ليست لديهم أي شهادة ظلوا على هذا الوضع لمدة تقل عن سنة.

الظروف التي على إثرها وجد العاطلون أنفسهم في وضعية بطالة

ما يفوق ثلث العاطلين عن العمل بالجهة **(34,4%)** وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل لأن العمل السابق لبطالتهم كان غير دائم (عرضي أو موسمي)، **26,6%** منهم بسبب توقف نشاط الوحدة التي كانوا يعملون بها، **16,3%** منهم بعد إنهاء دراستهم أو تكوينهم و**11,7%** منهم جراء فقدان شغلهم إثر توقف العمل الحر أو الفصل من العمل أو الاستقالة الطوعية.

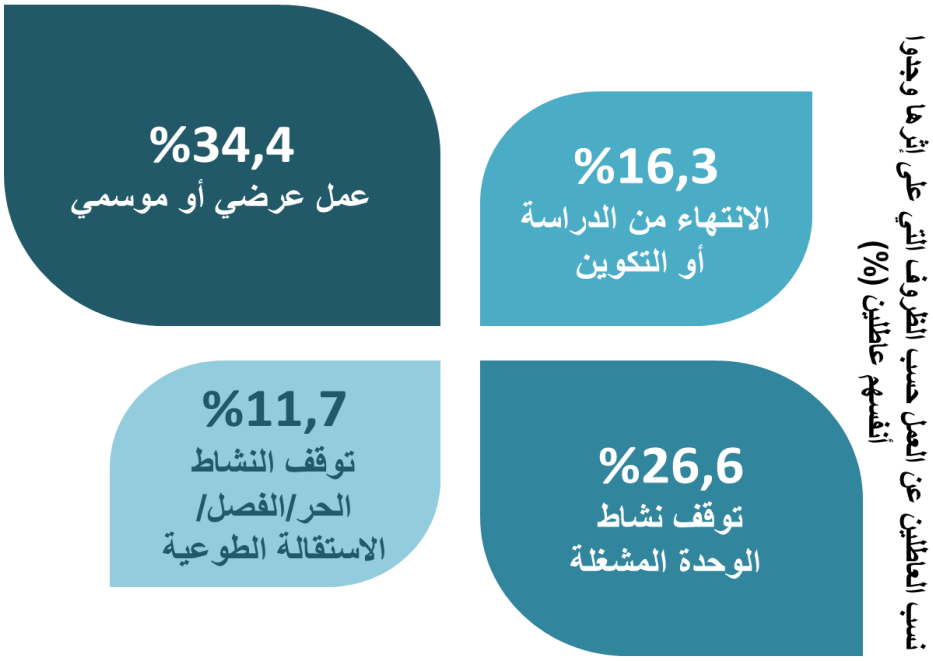

II.

تفضيلات ومتطلبات
عاطلي الجهة المتعلقة بالشغل

الشغل وسيلة لتحقيق الذات بالنسبة لثلث العاطلين عن العمل

ما يقرب من ثلث العاطلين عن العمل بجهة الشرق **(32,0%)** يعتبرون العمل، بالإضافة إلى كونه مصدرا للدخل، وسيلة لتحقيق الذات. وتبلغ هذه النسبة **45,7%** لدى النساء مقابل **26,3%** لدى الرجال. فيما يأتي اعتبار العمل كضرورة من أجل تكوين أسرة في المرتبة الثانية بنسبة **24,2%** (**28,9%** للرجال و **13,0%** للنساء).

ويمثل العاطلون عن العمل الذين يعتبرون العمل وسيلة للاندماج الاجتماعي **22,4%** من مجموع العاطلين بالجهة، أما الذين يعتبرونه مصدرا للرضا عن النفس فيشكلون **16,5%**.

نسب العاطلين عن العمل حسب اعتباراتهم للعمل (%)

تلبية الاحتياجات الأساسية: شرط ضروري ولكنه غير كاف

يعتبر معظم العاطلين عن العمل بالجهة **(96,1%)** أن شرط تلبية الاحتياجات الأساسية لا بد من توفره في العمل حتى يقبلوا به. ويعتبر هذا الشرط ضروريا ولكنه يظل غير كاف عند جزء مهم من العاطلين عن العمل. حيث أن **46,0%** من العاطلين لن يقبلوا بالعمل الذي لا يضمن لهم الحماية الاجتماعية (التغطية الصحية، التقاعد، إلخ).

كما أن أكثر من 4 من كل 10 عاطلين عن العمل **(43,8%)** يرفضون أي عمل لا يضمن لهم وسائل الراحة. أما شرط الاستقرار في العمل فلا يقل أهمية عند العاطلين حيث أن **38,5%** منهم يعتبرونه ضروريا لكي يقبلوا أي عمل.

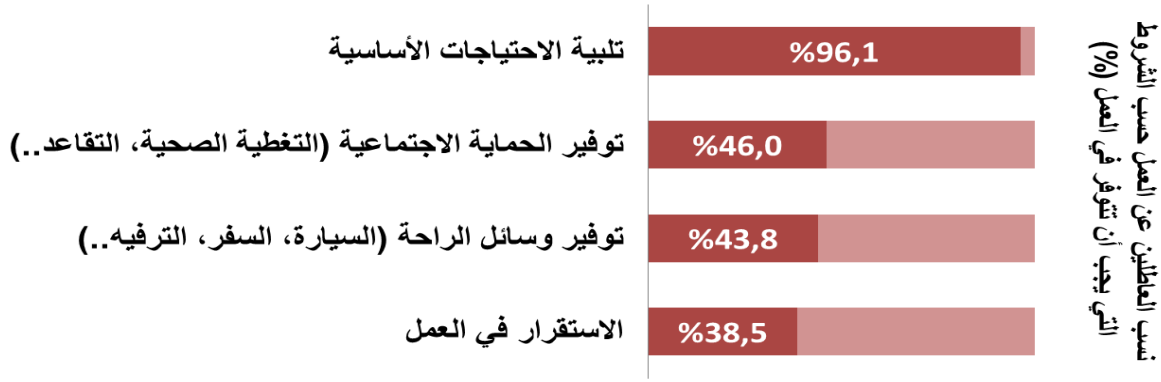

الاتصال المباشر بأرباب العمل: الخطوة التي يتبعها أغلب العاطلين في بحثهم عن شغل

بحثا عن شغل، يلجأ **74,3%** من عاطلي الجهة إلى الاتصال المباشر بأرباب العمل في حين **59,2%** منهم يطلبون المساعدة من الأصدقاء و/أو الأقارب، و**17,2%** منهم يبحثون عن عمل من خلال الإعلانات في الصحف و/أو الإنترنت، كما أن **12,4%** منهم يلجؤون إلى خدمات الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) .

وتعتبر آخر خطوتين للبحث عن عمل أكثر أهمية عند حاملي الشهادات العليا، حيث صرح **45,9%** منهم أنهم يلجؤون إلى الإعلانات في الصحف و/أو الإنترنت و**41,7%** إلى التسجيل لدى الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC).

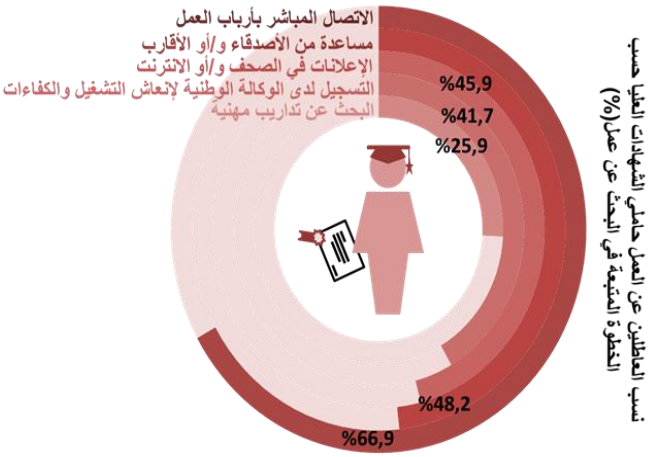

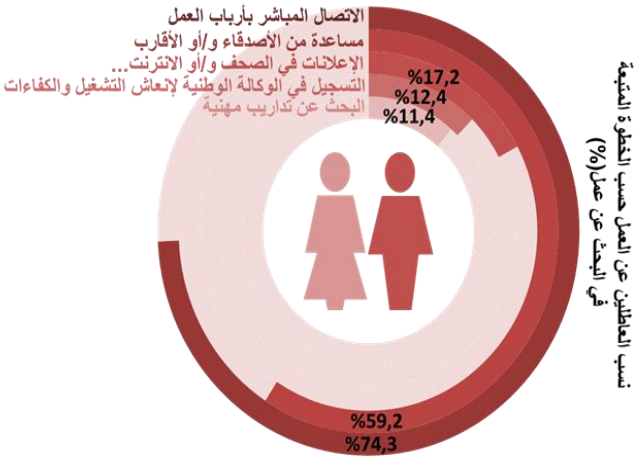

أكثر من 4 من كل 10 عاطلين عن العمل يفضلون العمل المأجور

يفضل أكثر من أربعة من كل عشرة عاطلين عن العمل العمل المأجور، في حين أن **40,8 %** من العاطلين عن العمل بالجهة لا يميلون إلى تفضيل حالة مهنية معينة. ويأتي العمل الحر في المرتبة الثالثة بنسبة **13,8%**.

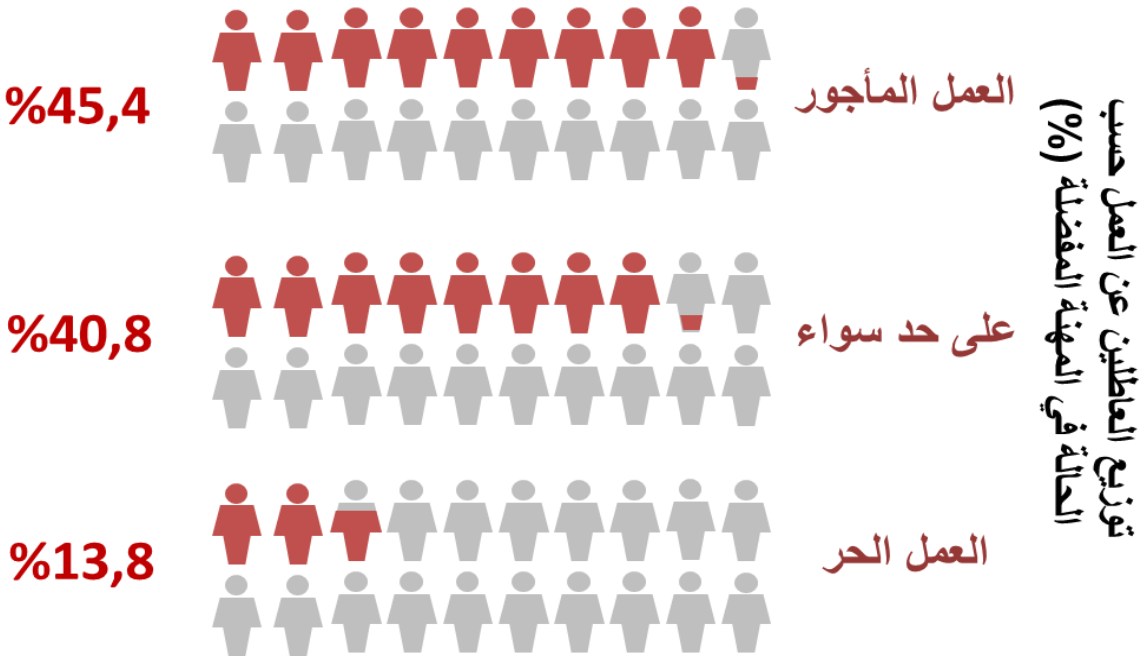

فيما يخص قطاع العمل وحسب الجنس، فإن **%29,2** من الرجال العاطلين يفضلون العمل المأجور بالقطاع الخاص، في حين أن **%35,7** من العاطلات جعلن العمل المأجور بالقطاع العام كأفضل اختيار لهن من حيث قطاع العمل.

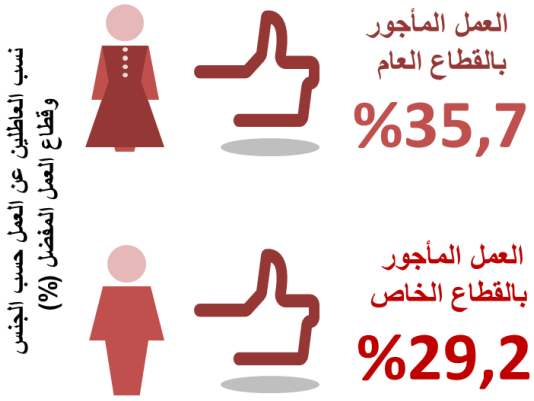

حسب الدبلوم، يعد العمل المأجور بالقطاع الخاص هو نوع العمل المفضل للعاطلين عن العمل الذين لا يحملون شهادة **(%28,3)** والعاطلين عن العمل الحاصلين على شهادة متوسطة **(%35,9)**. يفضل حاملو الشهادات العليا العمل المأجور بالقطاع العام بنسبة **%52,7**.

قطاع النشاط المفضل: 4 من كل 10 عاطلين عن العمل بالجهة على استعداد للعمل بأي قطاع نشاط

%42,4 من إجمالي العاطلين عن العمل الذين يفضلون العمل بالقطاع الخاص لا يعيرون أي اهتمام لقطاع النشاط، أي أنهم على استعداد للعمل في أي قطاع للخروج من دائرة البطالة. إلا أن **%23,2** من هؤلاء العاطلين يفضلون العمل في قطاع الخدمات. ويظهر هذا التفضيل لقطاع الخدمات أكثر لدى النساء **(%44,5)** ولدى حاملي الشواهد العليا **(%36,8)**.

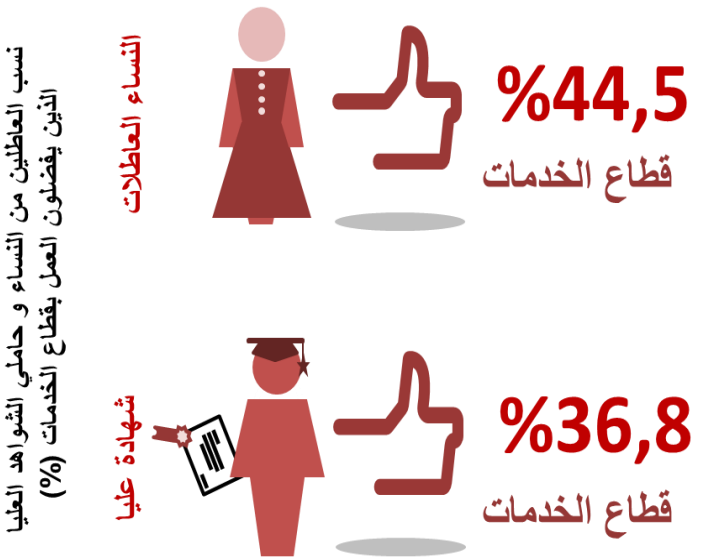

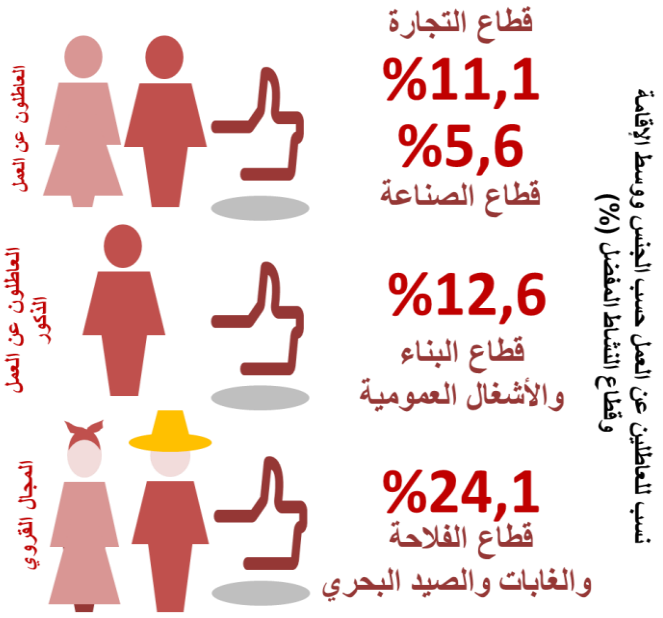

ويفضل **%11,1** من العاطلين عن العمل قطاع التجارة، في حين تفضل أقلية فقط (**%5,6**) قطاع الصناعة.
علاوة على ذلك، يفضل أكثر من رجل عاطل عن العمل من بين كل عشرة (**%12,6**) العمل في قطاع البناء والأشغال العمومية. ويبقى قطاع الفلاحة، والغابات، والصيد البحري القطاع المفضل لدى قرابة ربع العاطلين المنتمين للوسط القروي (**%24,1**)

أكثر من نصف العاطلين عن العمل لا يميلون إلى تفضيل نوع معين من عقود العمل

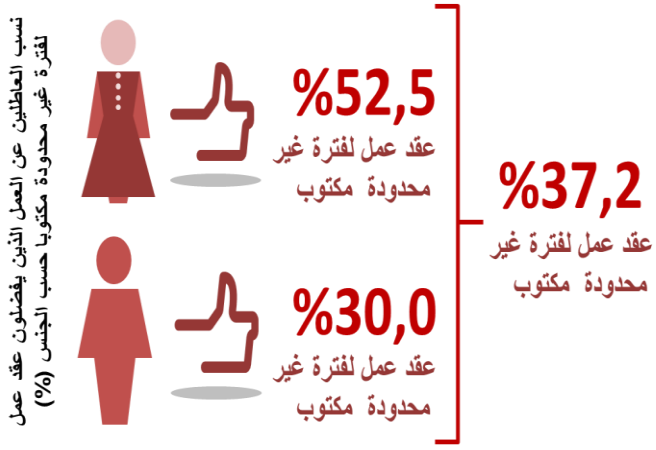

%57,0 من العاطلين عن العمل الذين لا يفضلون الوظيفة بالقطاع العمومي، صرحوا بأنهم لا يميلون إلى تفضيل نوع معين من عقود العمل. ويعد الرجال أقل ميلا إلى تفضيل نوع معين من عقود العمل (**%66,3**) مقارنة بـالنساء العاطلات(**%36,6**). وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل الذين يفضلون عقد عمل لفترة غير محدودة مكتوبا (CDI) **%37,2**، وتصل هذه النسبة إلى **%52,5** لدى النساء مقابل **%30,0** لدى الرجال.

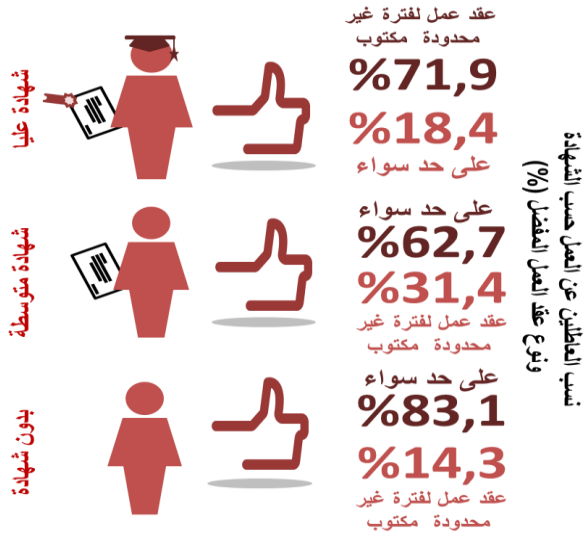

وحسب نوع الشهادة، فإن **%71,9** من العاطلين عن العمل من حاملي الشواهد العليا يفضلون عقد عمل لفترة غير محدودة مكتوبا (CDI)، في حين أن **%62,7** من العاطلين عن العمل من حاملي الشواهد المتوسطة لا يميلون إلى تفضيل نوع معين من عقود العمل.

9 من كل 10 عاطلين عن العمل مستعدون لتغيير مكان إقامتهم من أجل العمل في مكان آخر

ما يقرب من 9 من أصل 10 عاطلين عن العمل (**87,3%**) على استعداد لتغيير مكان إقامتهم للحصول على عمل. وتصل نسبة العاطلين عن العمل الذين يوافقون على العمل في مكان آخر داخل جهة الشرق إلى **66,0%** (**67,0%** من الرجال و**63,5%** من النساء). وتتقلص هذه النسبة إلى **59,3%** (**66,5%** من الرجال و**41,8%** من النساء) للعاطلين الذين هم على استعداد للعمل في جهة أخرى من المملكة. كما أن **57,2%** من إجمالي عدد العاطلين عن العمل (**67,4%** من الرجال و**32,6%** من النساء) هم على استعداد للعمل خارج المغرب. غير أن **12,7%** (**8,9%** من الرجال و**21,9%** من النساء) من العاطلين عن العمل لا يوافقون على العمل في مكان آخر غير مكان إقامتهم.

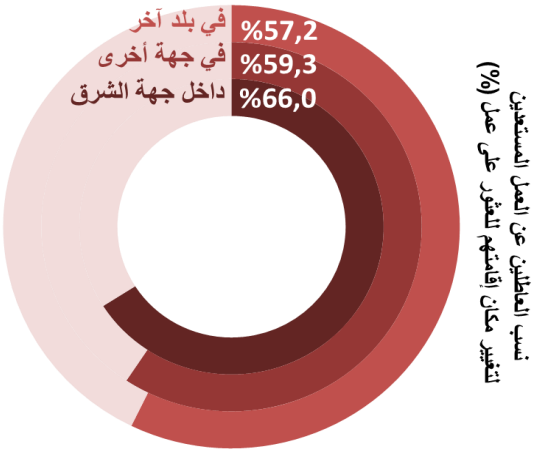

حوالي 3000 درهماً شهرياً هو متوسط الحد الأدنى للأجور الذي لا يقبل عاطلو الجهة العمل بأقل منه

غالبية العاطلين عن العمل بجهة الشرق (**83,8%**) صرحوا أن مستوى الأجور بالجهة لا يشجعهم على العمل. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من حاجتهم إلى العمل، فإنهم لا يقبلون أي عمل لا يضمن لهم متوسط الحد الأدنى للأجور المقدر بـ **2987** درهماً شهريا. بلغ متوسط الحد الأدنى للأجور الذي صرح العاطلون عن العمل حاملو الشهادات العليا أنهم لن يقبلوا أي عمل بأقل منه **3550** درهماً شهرياً. أما متوسط الحد الأدنى للأجور عند العاطلين عن العمل حاملي الشهادات المتوسطة فيقدر ب **2815** درهماً شهرياً، وهو قريب من نظيره عند الذين لا يحملون أي شهادة المقدر ب **2721** درهماً شهرياً.

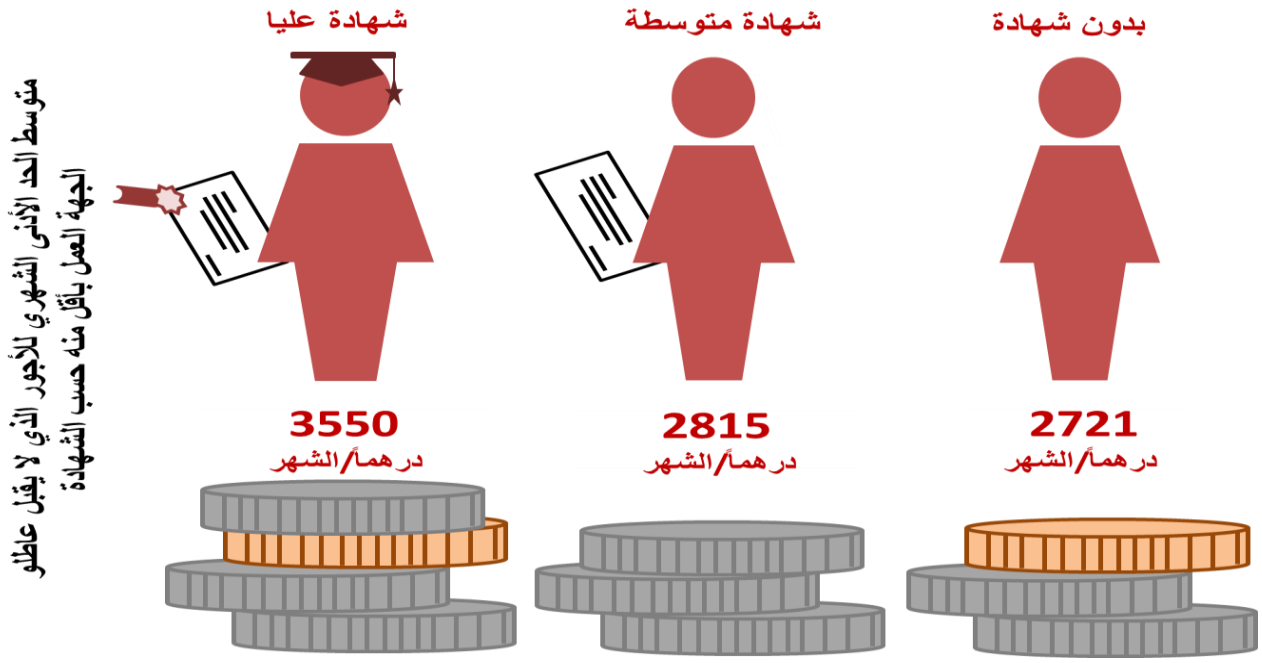

III.

تصورات العاطلين عن العمل
حول العوامل المسببة للبطالة بجهة الشرق

فرص عمل غير كافية بجهة الشرق حسب العاطلين عن العمل

صرح جميع العاطلين عن العمل تقريباً (**98,8%**) بنقص فرص العمل على صعيد الجهة وذلك لعدة أسباب حسب تصوراتهم منها على وجه الخصوص: قلة الوحدات الاقتصادية التي تشغل عددا مهما من العمال (**66,4%**)، ضعف النشاط الاقتصادي(**62,5 %**) وضعف النسيج الاقتصادي(**25,0%**).

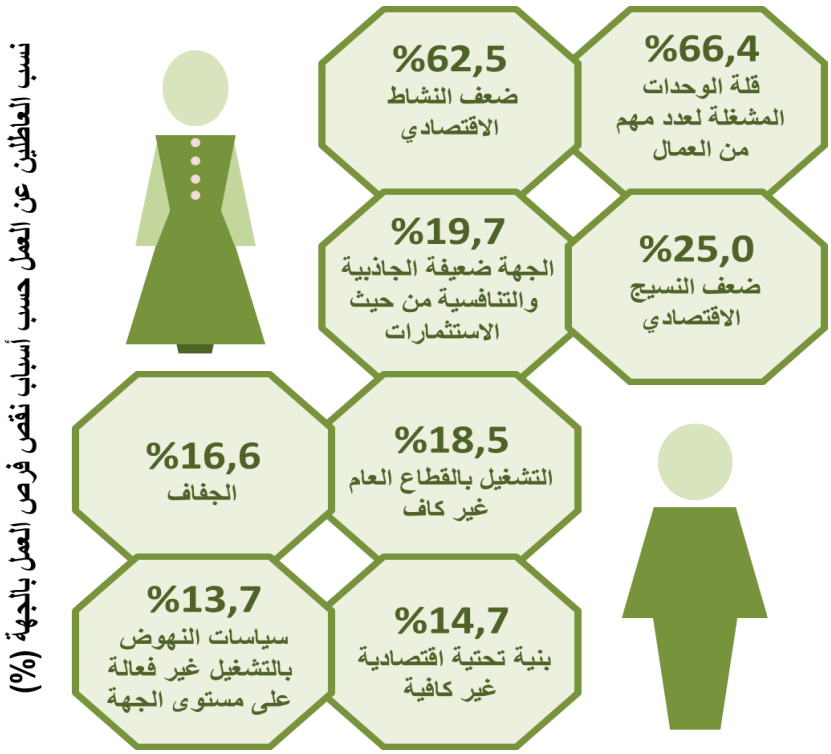

أسباب أخرى لنقص فرص العمل بالجهة لا تقل أهمية تم ذكرها من طرف العاطلين عن العمل، حيث إن **19,7%** منهم صرحوا أن هذا الوضع مرتبط بضعف تنافسية وجاذبية الجهة من حيث الاستثمار. فيما يأتي التوظيف غير الكافي في القطاع العام بعد ذلك بنسبة **18,5%** .بالإضافة إلى ذلك، فإن الجفاف المصرح به من قبل **16,6%** من العاطلين (**44,7%** في المجال القروي) من جهة وعدم توفر بنية تحتية اقتصادية كافية (**14,7%**) من جهة أخرى، هما عاملان يمكن أن يفسرا، حسب العاطلين عن العمل، نقص فرص العمل بالجهة.

الصناعة: قطاع لا يخلق فرص عمل كافية بالجهة حسب العاطلين عن العمل

7 من أصل 10 عاطلين عن العمل بالجهة (**70,7%**) يرون أن قطاع الصناعة لا يخلق فرص عمل كافية، ويأتي بعد ذلك قطاع الخدمات بنسبة **30,8%**، ثم قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة **29,8%**.

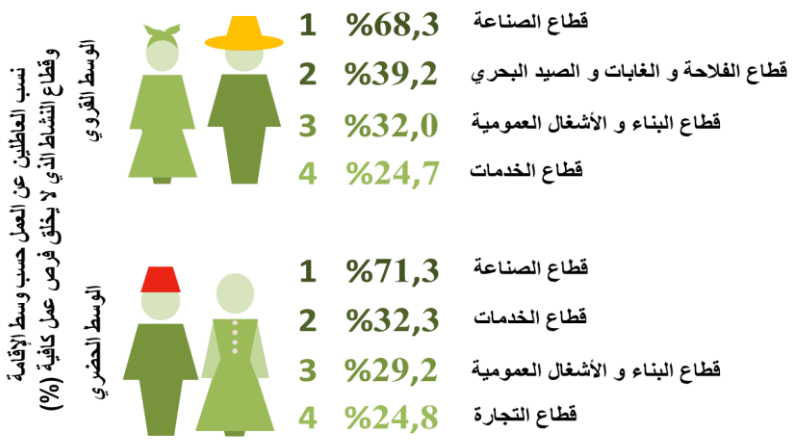

أما قطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري فلا يخلق فرص عمل كافية حسب **%27,1** من العاطلين عن العمل خاصة في الوسط القروي حيث تصل هذه النسبة إلى **39,2**%.

ما يقارب نصف العاطلين عن العمل يرون أن الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19 أحد عوامل بطالتهم

تعد الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19 من بين أسباب البطالة بجهة الشرق حسب **49,7%** من العاطلين عن العمل، إما بشكل مباشر **(18,3%)** أو بشكل غير مباشر **(31,4%)**.

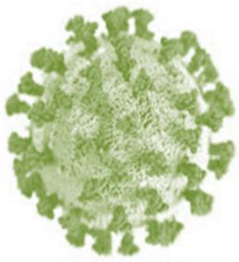

نصف العاطلين عن العمل يرون أن جائحة كورونا من بين أسباب بطالتهم

الحصول على عمل: تفاوت في الحظوظ بين الرجل والمرأة حسب العاطلين عن العمل

كشفت تصورات العاطلين عن العمل بالجهة حول عدم تكافؤ حظوظ الحصول على عمل بين الرجل والمرأة أن ثلث العاطلين عن العمل **(33,7%)** يرون أن وضع الرجال أفضل من وضع النساء فيما يتعلق بالحصول على عمل، ويرى **27,7%** منهم أن فرص الحصول على عمل هي لصالح المرأة. ويعتقد باقي العاطلين **(38,6%)** أن الرجال والنساء بالجهة لديهم فرص متكافئة في العثور على عمل.

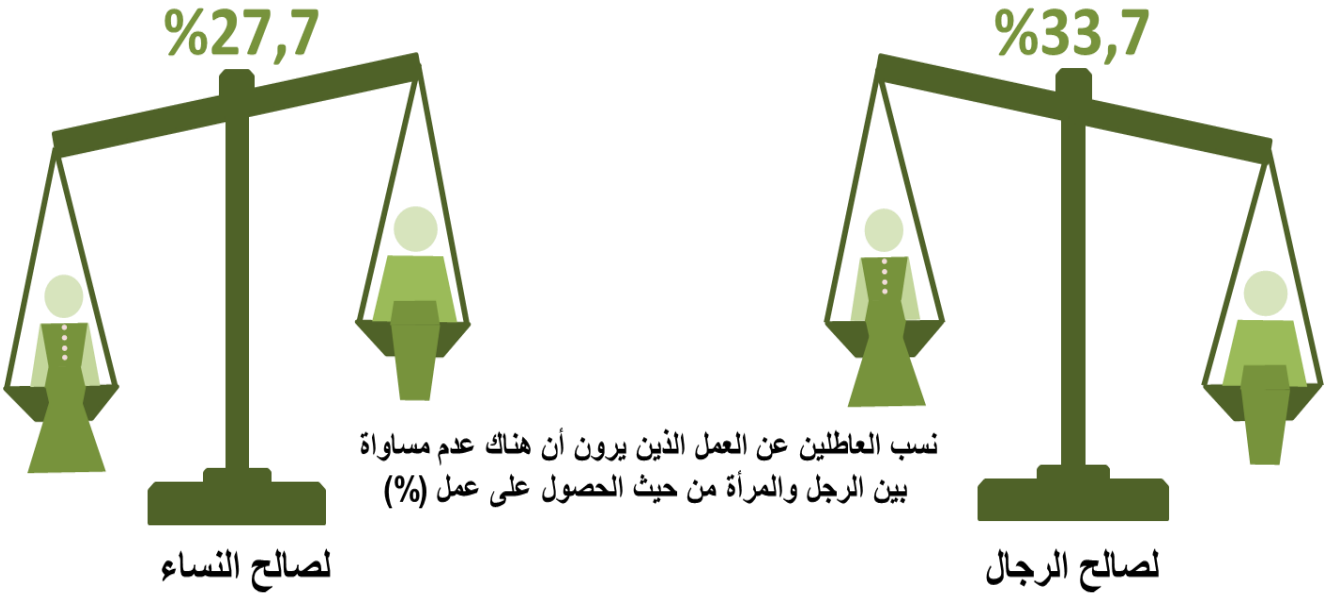

نسب العاطلين عن العمل الذين يرون أن هناك عدم مساواة بين الرجل والمرأة من حيث الحصول على عمل (%)

الرجال العاطلون عن العمل محايدون نسبيًا فيما يتعلق بتفاوت الفرص بين الرجل والمرأة في الولوج إلى العمل حيث أن **32,4%** منهم يجدون أن الرجال لديهم حظوظ أوفر للحصول على عمل مقارنة بـ **33,2%** منهم والذين يرون أن النساء هن اللواتي لديهن حظوظ أوفر للحصول على عمل. أما رأي النساء العاطلات عن العمل بالجهة فيُظهر تباينا واضحا حيث ترى **36,6%** منهن أن الرجال لديهم فرص أكبر من النساء فيما يتعلق بالحصول على عمل مقابل **14,7%** منهن واللواتي يعتقدن عكس ذلك.

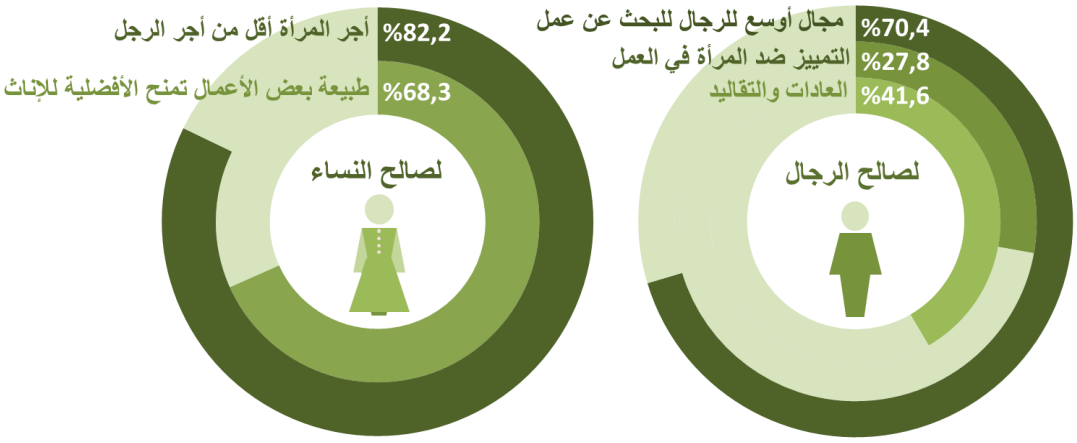

نسب العاطلين عن العمل الذين يرون أن الرجل والمرأة ليس لهما الحظوظ نفسها من حيث الحصول على عمل حسب عوامل التمييز بينهما (%)

العاطلون عن العمل الذين صرحوا أن فرص الحصول على عمل هي لصالح الرجال برروا ذلك بثلاثة أسباب وهي: مجال أوسع للرجال للبحث عن عمل (**70,4%**)، العادات والتقاليد (**41,6%**)، التمييز ضد المرأة في العمل (**27,8%**)، في حين أن العاطلين الذين يرون أن فرص الحصول على عمل هي لصالح المرأة يرجعون ذلك لسببين رئيسين :أجر المرأة أقل من أجر الرجل (**82,2%**)، وطبيعة بعض الأعمال تمنح الأفضلية للإناث (**68,3%**).

التكوين/التأهيل: 5 من كل 10 عاطلين عن العمل يُرجعون إليهما سبب بطالتهم

يلعب كل من التكوين والتأهيل دورًا حاسمًا في قابلية تشغيل الفرد. في هذا الصدد يرى **54,0%** من العاطلين عن العمل أن تكوينهم/تأهيلهم يعرضهم أكثر للبطالة، وهذا ما يستشف مما صرح به حاملو الشهادات العليا؛ إذ يرى **37,2%** منهم أن تكوينهم يساهم في بطالتهم (**68,0%** منهم بسبب ندرة أو عدم وجود فرص عمل في مجال تكوينهم و**28,7%** منهم بسبب كثرة الباحثين عن عمل الذين لهم نفس التكوين).

وترتفع نسبة العاطلين عن العمل من حاملي الشهادات المتوسطة غير الراضين عن تكوينهم والذين يعتبرون أنه يساهم في بطالتهم إلى **61,5%**. ويُرجعون ذلك أساسا إلى تدني مستوى التكوين/التأهيل (**70,4%**)، وندرة أو عدم وجود فرص عمل في تكوينهم أمام كثرة الباحثين عن عمل في نفس تكوينهم/تأهيلهم (**29,6%**).

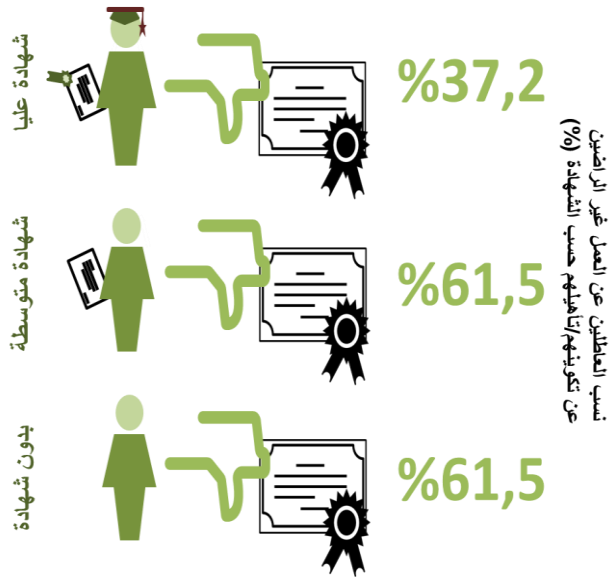

نقص الخبرة المهنية: عائق أمام التشغيل بجهة الشرق حسب العاطلين عن العمل

نسب العاطلين عن العمل الذين يرون أن تكوينهم أو تأهيلهم ساهم في بطالتهم (%)

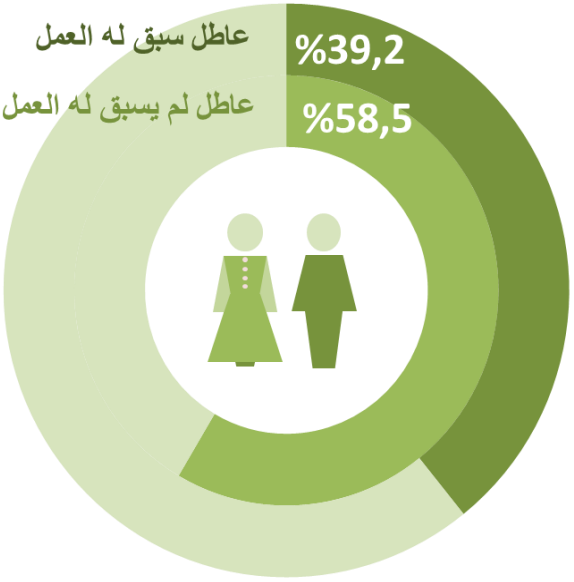

يؤدي الافتقار إلى الخبرة المهنية إلى نقص حظوظ الحصول على عمل ويشكل عائقًا أمام التشغيل، وبالأخص بين من لم يسبق لهم العمل إذ يرى **43,1%** من إجمالي العاطلين عن العمل (**58,5%** من العاطلين عن العمل الذين لم يسبق لهم العمل) أن نقص الخبرة المهنية يعرضهم أكثر للبطالة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن **7,5%** فقط من العاطلين عن العمل هم الذين قاموا بتدريب مهني، خلال فترة بطالتهم، بهدف الحصول على شغل.

%92,5

من العاطلين عن العمل لم يقوموا بأي تدريب مهني بهدف الحصول على شغل

.IV

العمل الحر وتصورات عاطلي
الجهة حول برامج النهوض بالتشغيل

إنشاء مشروع خاص أو نشاط مستقل: 4 من كل 10 عاطلين عن العمل سبق أن فكروا في ذلك

هروبا من البطالة، فكر **42,2%** من العاطلين عن العمل بالجهة في إنشاء مشروع خاص أو نشاط مستقل (**46,7%** من الرجال و**31,1%** من النساء). وحسب وسط الإقامة، فإن **43,9%** من العاطلين عن العمل بالوسط الحضري قد فكروا في ذلك بالفعل مقابل **35,3%** من العاطلين عن العمل بالوسط القروي.

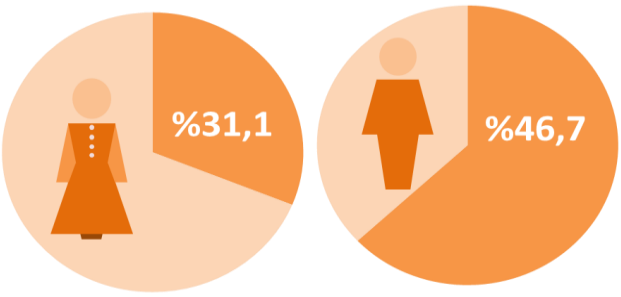

نسب العاطلين عن العمل الذين سبق لهم أن فكروا في إنشاء مشروع خاص أو نشاط مستقل حسب الجنس (%)

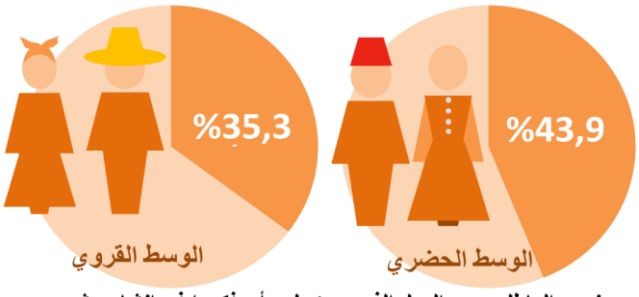

نسب العاطلين عن العمل الذين سبق لهم أن فكروا في إنشاء مشروع خاص أو نشاط مستقل حسب وسط الإقامة (%)

من بين العاطلين عن العمل الذين فكروا في إنشاء مشروع خاص بهم أو نشاط مستقل، **8,2%** هم فقط من حولوا أفكارهم إلى واقع حقيقي لكن مشاريعهم لم يكتب لها النجاح. أما العاطلون عن العمل الذين لم ينشئوا مشاريعهم رغم أنهم فكروا فيها، فقد أرجعوا ذلك إلى عدم توفر رأس المال كعامل حاسم (**94,1%**).

من بين الذين ترجموا أفكارهم إلى مشاريع، صرح **37,4%** أن فشلها يرجع إلى ضعف النشاط الاقتصادي، و**33,8%** إلى قلة رأس المال المتداول، و**25,5%** إلى شدة المنافسة في سوق الشغل.

ما يقرب من نصف العاطلين عن العمل بالجهة على علم على الأقل بأحد برامج النهوض بالتشغيل

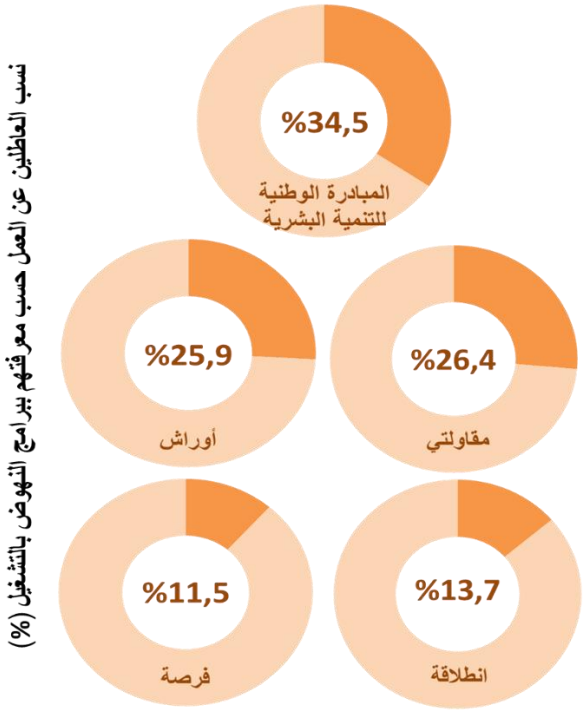

وضعت السلطات العمومية عددا من البرامج التي تهدف للنهوض بالتشغيل وتحسين قابلية تشغيل الفرد وإدماج العاطلين في سوق الشغل وتشجيع العمل الحر. وهذه البرامج، بحسب نتائج البحث، لا يعرفها إلا **46,9%** من العاطلين عن العمل بالجهة. وأهم البرامج التي صرح العاطلون عن العمل أنهم يعرفونها هي كما يلي:

- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية(INDH) (**34,5%**)؛
- مقاولتي (**26,4%**)؛
- أوراش (**25,9%**)؛
- انطلاقة (**13,7%**)؛
- فرصة (**11,5%**).

غالبية العاطلين عن العمل (**93,7%**) الذين يعرفون أحد هذه البرامج لم يتقدموا للاستفادة منها. ويرى **31,4%** من العاطلين عن العمل الذين يعرفون هذه البرامج أنها فعالة للتخفيف من البطالة على مستوى الجهة، إما بشكل تام (**4,4%**) أو نسبيا (**27,0%**)، كما تجدر الإشارة إلى أن ربع العاطلين عن العمل يعتبرون هذه البرامج غير فعالة (**25,4%**) وأن **43,2%** منهم غير قادرين على تقييم فعالية هذه البرامج.

ومن أجل الرفع من فعالية هذه البرامج، لا بد من اتخاذ عدة إجراءات حسب تصريح العاطلين عن العمل الذين يؤمنون بعدم فعاليتها، وهذه الإجراءات هي على النحو التالي:

- زيادة عدد المستفيدين (**50,2%**)؛
- اعتماد معايير استفادة تراعي مبدأ تكافؤ الفرص (**49,2%**)؛
- معالجة الطلبات بشكل شفاف وعادل (**42,7%**)؛
- توسيع مجالات عمل هذه البرامج (**40,4%**).

%31,4

من العاطلين عن العمل الذين يعرفون برامج النهوض بالتشغيل يعتبرونها فعالة

الخروج من البطالة: المساعدة ضرورية حسب العاطلين عن العمل

أمام البطالة التي تحافظ على مستوياتها المرتفعة بالجهة، أعرب العاطلون عن العمل عن حاجتهم إلى المساعدة والدعم للخروج منها. وبرأيهم فإن الدعم المنتظر قد يتخذ عدة أشكال أبرزها:

- إتاحة فرص للعمل (مباراة، مقابلات توظيف...) (**59,4%**)؛
- دعم مالي من أجل إنشاء مشروع خاص (**44,5%**)؛
- قرض (**24,7%**)؛
- توفير/تهيئة/تجهيز محل أو أرض(**22,2%**).

الرفع من حظوظ الحصول على عمل: ما الذي يجب على العاطل القيام به؟

إن الإجابة على هذا السؤال مكنت من تحديد ما يجب على العاطل القيام به للرفع من حظوظه في الحصول على عمل. ويتعلق الأمر، حسب تصريحات العاطلين، ب:

- تنمية القدرات العلمية والتقنية حسب **47,9%** من العاطلين بالجهة. ويعتبر هذا الحل جوهريا عند حاملي الشهادات العليا (**74,5%**)؛
- المثابرة في البحث عن عمل حسب **35,4%** من العاطلين عن العمل؛

- ❖ الهجرة إلى الخارج وفق **35,1%** من العاطلين عن العمل (**39,9%** من الرجال و**23,5%** من النساء)؛
- ❖ تنمية قدرات التواصل وإتقان اللغات حسب **25,8%** من العاطلين عن العمل، وبالأخص عند حاملي الشهادات العليا (**45,3%**)؛
- ❖ الانتقال إلى جهات أخرى داخل المغرب وفق **24,6%** من العاطلين عن العمل (**30,8%** بالوسط القروي مقابل **23,1%** بالوسط الحضري) .

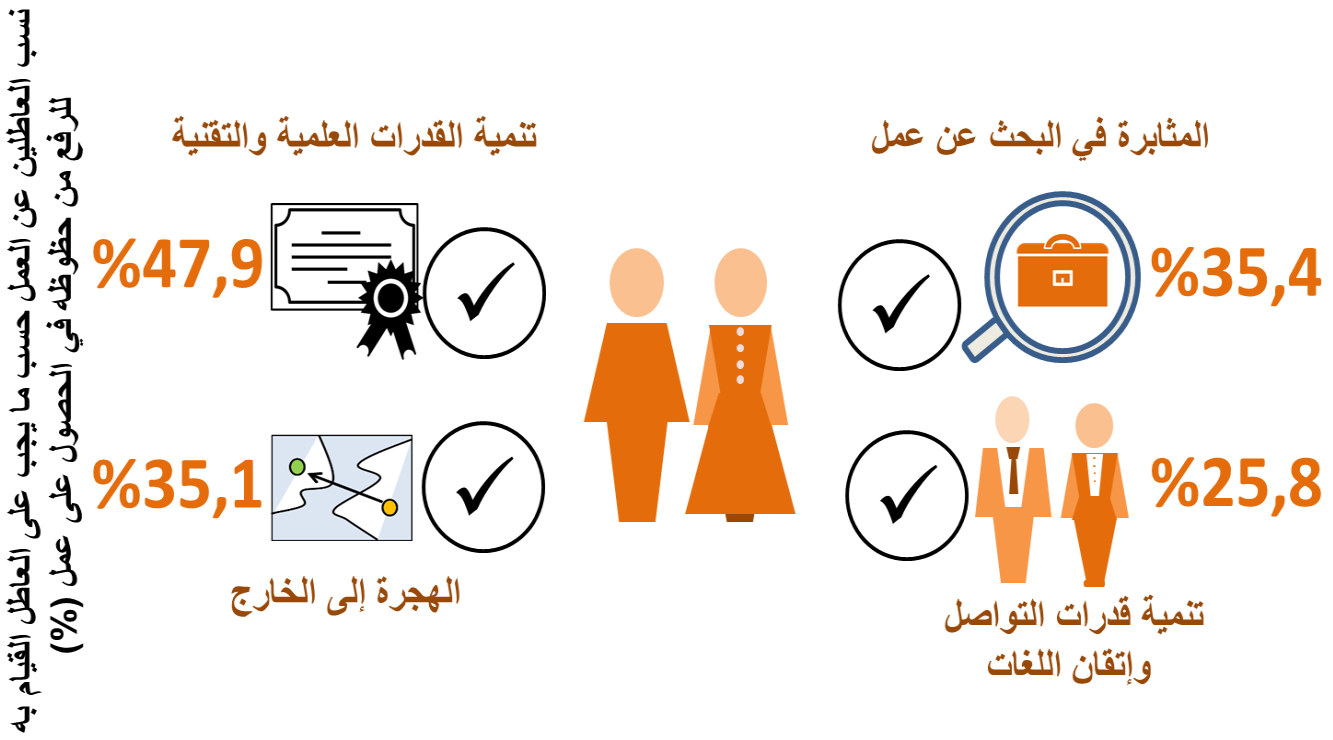

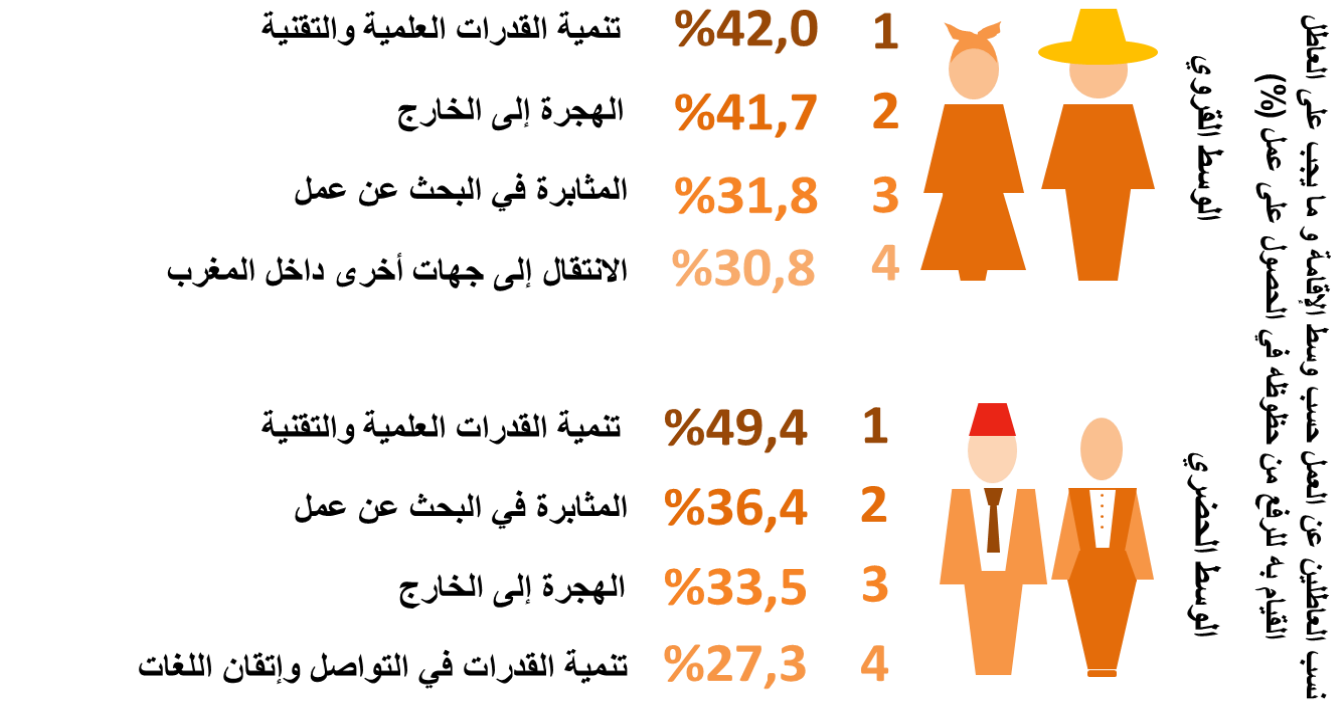

للتخفيف من البطالة بالجهة: ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها؟

وفقا لتصريحات العاطلين عن العمل بالجهة، ينبغي اتخاذ العديد من التدابير للتخفيف من البطالة. الأكثر ذكرا تتمثل في:

- الاستثمار في القطاع الصناعي القادر على خلق عدد كبير من مناصب الشغل (**60,0%**)؛
- التشجيع على خلق المقاولات الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا وتشجيع المقاول الذاتي (**53,3%**)؛
- مواصلة تطوير البنيات التحتية بالجهة (**26,0%**)؛
- تشجيع المغاربة المقيمين بالخارج على الاستثمار بالجهة (**23,0%**)؛
- دعم القطاع غير المهيكل والأنشطة الهشة (**21,4%**).

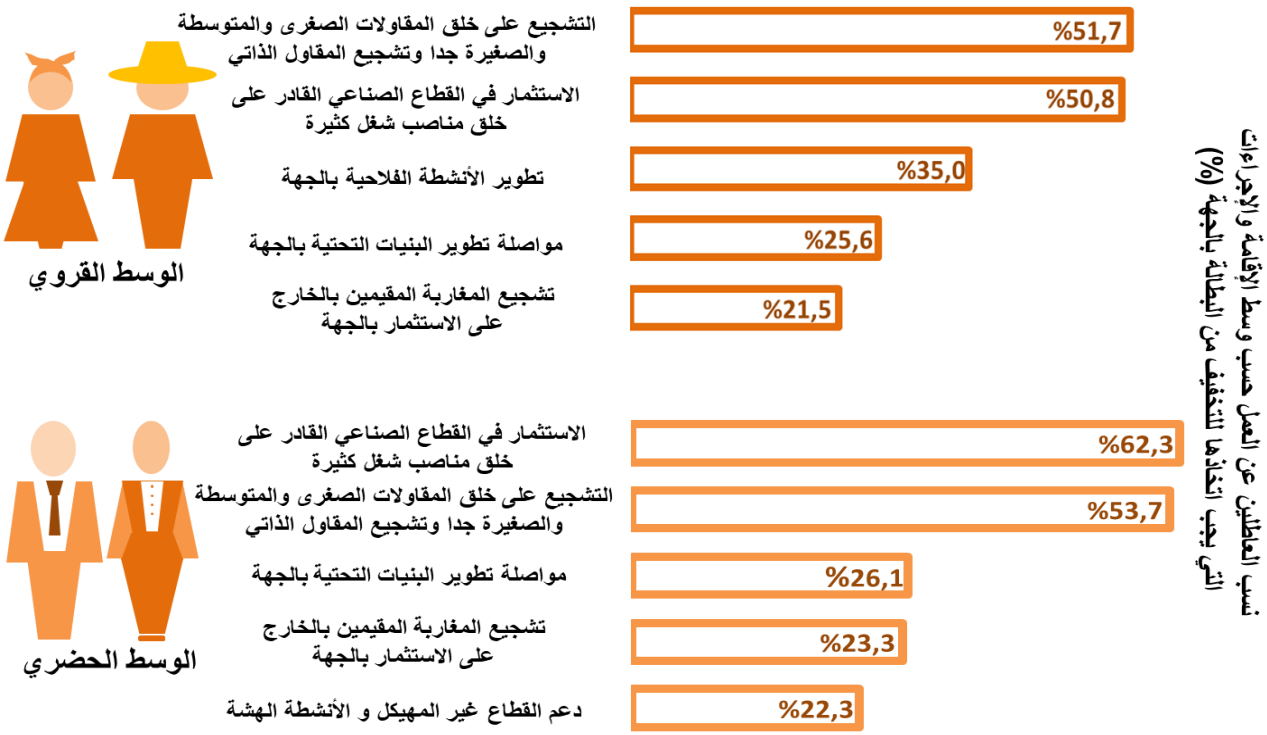

البطالة بالجهة: ما هو التطور خلال الثلاث سنوات المقبلة؟

يرى **59,9%** من العاطلين عن العمل بالجهة أن منحى البطالة سيكون في تصاعد بجهة الشرق خلال الثلاث سنوات المقبلة، في حين يعتقد **28,5%** أن معدل البطالة سيعرف استقرارا، وفقط **2,7%** هم من يرون أن مؤشر البطالة سائر إلى انخفاض.

يرى 6 من كل 10 عاطلين عن العمل أن معدل البطالة سيرتفع بجهة الشرق خلال الثلاث سنوات المقبلة

٧.

تأثيرات البطالة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للعاطلين عن العمل

9 من كل 10 عاطلين عن العمل يعانون من وضع مالي سيء

بسبب البطالة، يجد الأشخاص العاطلون عن العمل أنفسهم في حالة من التبعية المالية أو غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. ويعتبر الوضع المالي سيئاً بالنسبة ل **66,6%** من العاطلين، وجد سيء ل **21,7%**. وقد صرح **24,4%** من العاطلين عن العمل بأن ليس لديهم أي مورد مالي و**35,7%** منهم يعتمدون على مدخراتهم، في حين أن أكثر من ثلث العاطلين (**37,8%**) يحصلون على دعم مالي من أسرهم. ولا تتجاوز نسبة العاطلين عن العمل الذين يتلقون تحويلات مالية سواء من داخل المغرب أو خارجه **7,4 %**.

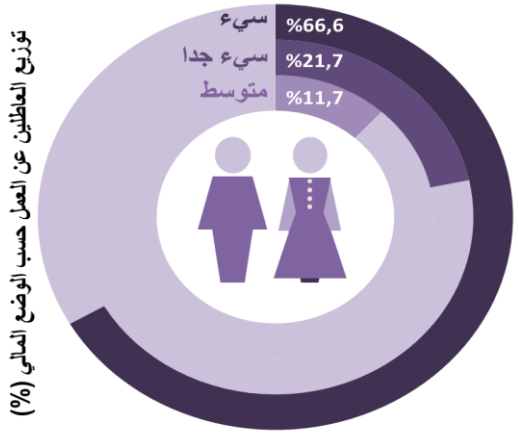

الأسر التي تأوي العاطلين الذين سبق لهم العمل: قوة شرائية مهددة

تتأثر القوة الشرائية للأسر التي تضم عاطلين عن العمل سلباً بسبب فقدانهم لعملهم. حيث إن **20,5%** من العاطلين الذين سبق لهم العمل صرحوا أن هذا التغيير في الوضع يدفع أسرهم للعجز عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بالقدر الكافي أو بشكل تام (**37,9%** للمتزوجين مقابل **12,7%** للعزاب). وتبلغ هذه النسبة **41,4%** للعلاجات الطبية (**66,0%** للمتزوجين مقابل **30,6%** للعزاب)، و**30,9%** لسداد فواتير المياه والكهرباء (**55,7%** للمتزوجين مقابل **20,2%** للعزاب) .

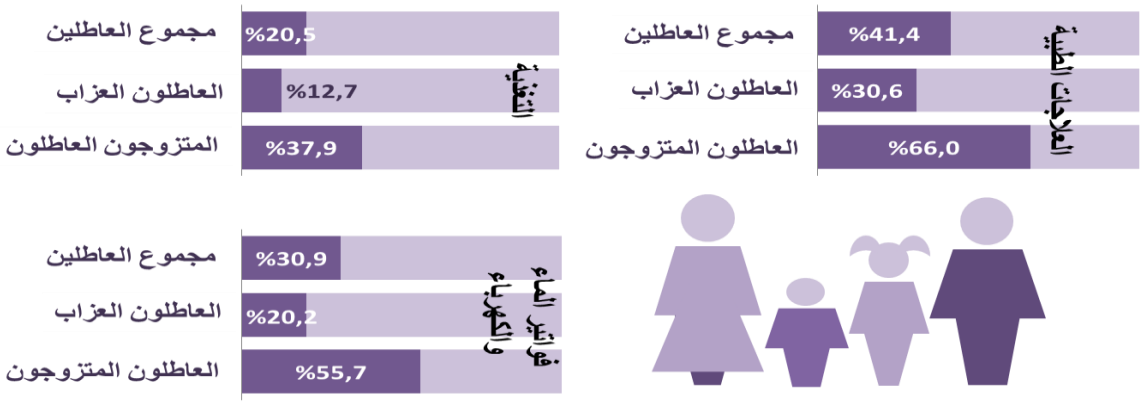

نسب العاطلين عن العمل الذين أدى فقدانهم لعملهم إلى عجز أسرهم عن تلبية احتياجاتهم الأساسية (%)

ما يقرب من ثلثي العاطلين عن العمل العزاب الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر لم يتزوجوا بسبب البطالة

ينعكس تأثير البطالة على الحالة الاجتماعية للعاطلين عن العمل، وذلك أن **63,9%** من العاطلين غير المتزوجين الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر صرحوا أنهم لم يتزوجوا بسبب البطالة، إما بشكل مباشر (**34,2%**) أو بشكل غير مباشر (**29,7%**). إن تصور البطالة كعامل من عوامل العزوبة بين العاطلين يظهر أكثر عند الرجال العاطلين عن العمل الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فما فوق (**70,3%**) منه عند النساء العاطلات عن العمل (**46,2%**).

تأثير البطالة على خطط تنظيم الأسرة عند العاطلين عن العمل

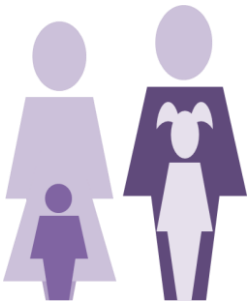

%38,9

من خطط التنظيم الأسري للعاطلين تأثرت بسبب البطالة

لا تتدخل البطالة في خطط تنظيم الأسرة ل 6 عاطلين متزوجين من أصل 10 (**61,1%**)، إلا أنها تشكل عاملا أساسيا في تأخير الولادة الأولى والتأثير في مواعيد الإنجاب حسب **23,5%** من العاطلين المتزوجين. كما أن البطالة كانت سببا في الحد من عدد الولادات عند **15,4%** من العاطلين المتزوجين.

البحث عن عمل: النشاط المنتظم الأكثر ممارسة من طرف العاطلين خلال فترة البطالة

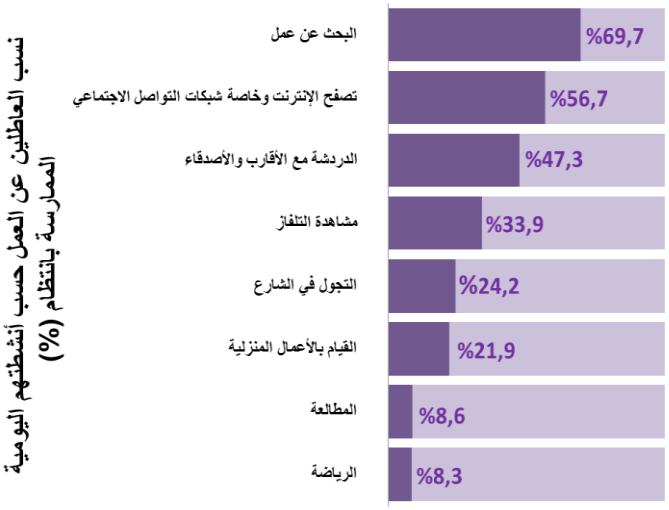

يعاني سبعة من كل عشرة عاطلين عن العمل من الشعور اليومي بالملل بسبب البطالة (**70,0%**)، لهذا يلجأ العاطلون عن العمل إلى ممارسة العديد من الأنشطة اليومية بشكل منتظم، ومن أكثرها ترددا حسب العاطلين:

- البحث عن عمل: **69,7%**؛
- تصفح الإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي: **56,7%**؛
- الدردشة مع الأقارب والأصدقاء: **47,3%**؛
- مشاهدة التلفاز: **33,9%**؛
- التجول في الشارع: **24,2%**؛
- القيام بالأعمال المنزلية: **21,9%**.

نصف العاطلين عن العمل ينوون أو يعتزمون الهجرة خارج البلاد

أزيد من نصف العاطلين عن العمل بالجهة (**51,3%**) ينوون أو يعتزمون مغادرة المغرب إلى بلدان أخرى، ولو بشكل غير قانوني (**31,5%**)، ونسبة النساء الراغبات في الهجرة (**33,0%**) أقل بكثير من نسبة الرجال (**58,9%**).

تُعتبر البطالة إلى حد ما من بين الأسباب التي دفعت العاطلين عن العمل إلى التفكير بشكل جاد في الهجرة إلى خارج الوطن، وذلك أن **93,7%** من العاطلين عن العمل الذين ينوون أو يعتزمون الهجرة إلى الخارج صرحوا بأن ذلك راجع بالأساس إلى وضعيتهم كعاطلين. كما أن **14,4%** فقط من العاطلين عن العمل بالجهة حاولوا الهجرة سابقا.

%51,3

من العاطلين عن العمل ينوون أو يعتزمون الهجرة إلى الخارج

%85,6

من العاطلين عن العمل لم يحاولوا الهجرة خارج البلاد

ثلاثة أرباع العاطلين عن العمل يعانون من مشاكل نفسية بسبب البطالة

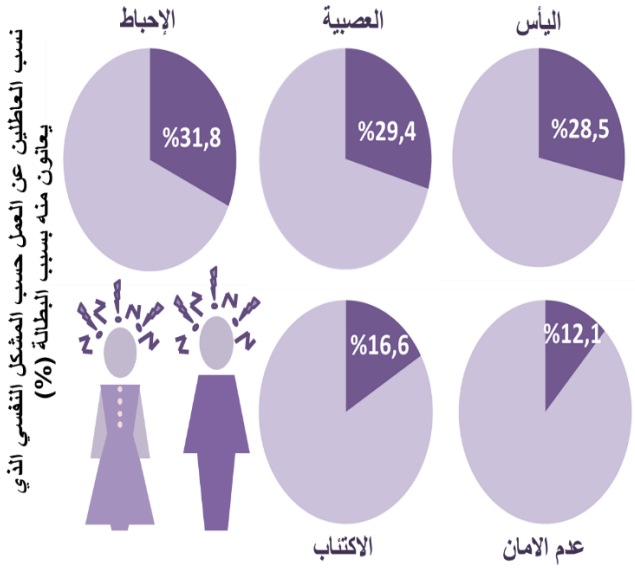

صرح العاطلون عن العمل بالجهة أن البطالة لها تأثير سلبي على حالتهم النفسية. وبرأيهم فقد تسببت لهم البطالة في القلق والعصبية والإحباط والاكتئاب واليأس وعدم الأمان، فضلا عن الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس.

هذه المشاكل النفسية التي يعاني منها **%74,0** من العاطلين عن العمل بالجهة، يمكن ترتيبها حسب الأهمية وفقا لما صرح به العاطلون عن العمل على النحو التالي:

- الإحباط (**%31,8**)؛
- العصبية (**%29,4**)؛
- اليأس (**%28,5**)؛
- الاكتئاب (**%16,6**)؛
- عدم الأمان (**%12,1**).

%6,5 من العاطلين يعانون من الرفض أو الإقصاء الاجتماعي

إن السلوك السلبي للمجتمع والمحيط تجاه العاطلين عن العمل من إقصاء، واحتقار، ورفض...الخ، يشعر به **%6,5** من العاطلين بالجهة. هذا، وصرح أكثر من 7 من كل 10 عاطلين عن العمل (**%73,7**) أن المحيطين بهم والمجتمع يتعاطفون معهم.

نسبة مهمة من العاطلين عن العمل بالجهة لا تدفعهم بطالتهم إلى ممارسات سلبية

فيما يتعلق ببعد الروابط الأسرية والعائلية، فإن البطالة لا تسبب مشاكل عائلية إلا لدى أقلية لا تتجاوز **%6,3** من إجمالي العاطلين عن العمل بالجهة. وتتلخص هذه المشاكل بشكل رئيسي في العنف اللفظي، سواء تجاه الزوج (ة)، أو تجاه الأبناء، أو تجاه أفراد آخرين من الأسرة.

كما أن البطالة، بالنسبة ل **%88,0** من العاطلين عن العمل بالجهة، لا تدفعهم إلى ممارسة سلوكيات سلبية تجاه أنفسهم. بينما، **%11,8** من العاطلين عن العمل دفعتهم وضعية البطالة إلى استهلاك التبغ و**%5,2** منهم إلى تعاطي الكحول أو المخدرات.

.

المديرية الجهوية لجهة الشرق
25 شارع محمد الدرفوفي
ص.ب 408 وجدة 60000 المغرب
الهاتف: 05 36 680430
الفاكس: 05 36 684934
https://www.hcp.ma/region-oriental